# ((بحثنا في جعفر الكذّاب))

**ابن الإمام الهادي صلوات الله وسلامه عليه. المعروف والمشهور بـ(الكذّاب). وهو من المذمومين من أبناء الأئمة المعصومين عليهم الصلاة والسلام ولمعرفة سيرته والاطلاع على جرائمه وأفعاله وأقواله الشنيعة وإثبات ذمه وأنه كذّاب ولم يتب إلى أن هلك.**

راجع (١) كتاب كشف النقاب عن جعفر الكذاب دراسة موجزة تبين حال جعفر بن الإمام الهادي عليه السلام المعروف بجعفر الكذاب ودعوى توبته المزعومة للشيخ محمد جاسم الماجدي (وهو الكتاب العلمي التحليلي الدقيق حول شخصية الكذاب ويغني الباحث وطالب الحقيقة عن غيره). (٢) وكتاب الكافي الشريف بطبعته الجديدة بتحقيق قسم إحياء التراث في مركز بحوث دار الحديث الطبعة الأولى سنة ١٤٣٠هـ المتكونة من ١٥ مجلداً ج٢ ص٦١٣-٦٢٢ خصوصاً ص٦١٨ ح١. وكذلك بطبعته بتحقيق الأستاذ علي أكبر الغفاري المتكونة من ٨ مجلدات ج١ ص٥٠٣-٥٠٦ خصوصاً ص٥٠٤ ح١ (ولشرحه راجع كتاب مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول للعلامة المجلسي المتكون من ٣٠ مجلداً ج٦ ص١٣٨-١٤٨ و١٨٠ و٢٠٠). (٣) وكتاب كمال الدين وتمام النعمة للشيخ الصدوق المتكون من جزئين في مجلد واحد ج٢ ص٤٦٩ ح١٥ وص٥٠٠ ح٢٤ وص٥٠٣ ح٢٥ وص٥١٠ ح٤. (٤) وكتابه الآخر علل الشرائع والأحكام والأسباب المتكون من ٤ مجلدات الذي طبع مؤخراً في مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث سنة ١٤٤٣هـ ج٢ باب ١٦٩ ص٥٦-٥٨. (٥) وكتاب الفصول العشرة في الغَيْبَة للشيخ المفيد قدس سره الشريف الموجود ضمن موسوعته المتكونة من ١٥ مجلداً الطبعة الثانية لدار المفيد سنة ١٤١٤هـ ضمن الجزء ٣ بتحقيق الشيخ فارس الحسون بعد ص١٧٦ والمشتملة على ١٤٤ صفحة الفصل الثاني ص٦١-٦٧ كما طبع الكتاب مستقلاً في مؤسسة البلاغ سنة ١٤١٤هـ ص٢٨-٣٥. (٦) وكتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص٧٨ و٨٢ و٨٤ و٨٥ و١٠٦ و١٠٧ و٢٢٢ و٢٢٥ وص٢٢٦-٢٢٧ وهي أهم صفحة حيث قال فيها ما نصه (وما روي فيه وله من الأفعال والأقوال الشنيعة أكثر من أن تحصى ننزّه كتابنا عن ذلك) وص٢٤٨ و٢٦٧ و٢٨٧ و٢٨٩ و٢٩٠-٢٩٣. (٧) وكتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي المطبوع بإشراف الشيخ جعفر السبحاني المتكون من مجلدين ج٢ ص١٥٢-١٥٤ برقم ١٨٨. حيث أورد رواية ذم جعفر الكذاب وإثبات أنه كذاب المروية عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام السجّاد عليه السلام عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم [ولشرحها راجع (٨) كتاب قاطع اللجاج في شرح كتاب الاحتجاج للسيد نعمة الله الجزائري المتكون من ٤ مجلدات ج٣ ص٢٣٥-٢٣٧.] (٩) وكتاب المجدي في أنساب الطالبيين للنسابه السيد علي بن أبي الغنائم العلوي العمري ص١٣٠-١٣٢. (١٠) وكتاب الثاقب في المناقب للشيخ ابن حمزة الطوسي ص٦٠٧-٦١١ رقم ٢/٥٥٤ و٣/٥٥٥. (١١) وكتاب منتخب الأنوار المضيئة للنسابة السيد بهاء الدين النيلي النجفي ص٢٢٧ و٢٣٦-٢٣٧ و٢٤٥-٢٤٧ و٢٨٢-٢٨٥. (١٢) وكتاب مختصر كفاية المهتدي لمعرفة المهدي تأليف السيد محمد مير لوحي الاصفهاني المتوفى سنة ١٠٤١هـ ص٩٦-٩٧. (١٣) وكتاب المنظومة في تواريخ النبي والأئمة صلوات الله عليهم للشيخ الحر العاملي ص٣٥٣ مع الهامش (٤) بتمامه إلى ص٣٥٤. (١٤) وكتاب مدينة معاجز الأئمة الأثني عشر ودلائل الحجج على البشر للسيد هاشم البحراني المتكون من ٨ مجلدات ج٧ ص٥٢٧-٥٢٨ ضمن معاجز أبيه الإمام الهادي عليه السلام حيث قال فيها عنه ما نصه (تجنبوا ابني جعفراً فإنه مني بمنزلة نمرود من نوح الذي قال الله عز وجل فيه ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي ﴾ الآية قال الله ﴿ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيۡرُ صَالِحٖ ﴾) كما فصّل ذلك في ج٨ ص١٣٤-١٣٦. (١٥) وكتاب مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول للعلامة المجلسي المتكون من ٣٠ مجلداً ج٣ ص٣٨٩ و٣٩١ وقال فيها ما نصه (وهو جعفر المشهور بالفسق والكذب والفجور) وج٤ ص٧ و١١-١٤ وص١٢٠ وهي أهمها ونصه (إلا من ثبت الحكم بكفرهم والتبري منهم كجعفر الكذاب وأضرابه) مع ص١٢١ وج٦ ص١٣٨-١٤٨ و١٨٠ و٢٠٠ (الشرح) حول موضوع بيع الكذاب للصبية الجعفرية. (١٦) وكتاب بحار الأنوار للعلامة المجلسي المتكون من ١١١ مجلداً ج٥٠ ص٢٢٧-٢٣٢ و٣٣٢-٣٣٣ وج٥٣ ص١٨٠ ح١٠ وج٩٩ ص٢٧٣. (١٧) وكتاب رسالة في تاريخ المعصومين الأربعة عشر للسيد محمد بن عبدالكريم الطباطبائي ص١٩٩-٢٠١. (١٨) وكتاب الدمعة الساكبة في أحوال النبي والعترة الطاهرة للمولى محمد باقر البهبهاني المتكون من ٨ مجلدات ج٨ ص٣٥٢-٣٧٢. (١٩) وكتاب الحدائق النظرة في سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة العترة عليهم السلام للسيد جعفر محمد الأعرجي ص٣٤١ وقال فيها ما نصه (وجعفر الملقب بالكذاب لقب به لادعائه الإمامة بعد وفاة أخيه الحسن العسكري عليه السلام) وص٣٦٦ وقال فيها ما نصه (جعفر المشؤوم الأغبر).

انظر في الصفحة التالية تتمة مصادر ذم جعفر الكذّاب. ←←←←

## تتمة مصادر ذم جعفر الكذّاب

(٢٠) وكتاب تنقيح المقال في علم الرجال للشيخ عبدالله المامقاني مع تحقيقات واستدراكات وإضافات نجله الشيخ محيي الدين المامقاني المطبوع منه إلى يومنا ٥١ مجلداً ج٩ ص٢٢٧-٢٢٨ رقم الترجمة ٧٤٦/٢٠٥١. فيها التوقيع الشريف حول جعفر الكذاب وولده. (٢١) وكتابه الآخر الفوائد الرجالية من تنقيح المقال في علم الرجال مع تحقيقات واستدراكات وإضافات حفيده الشيخ محمد رضا المامقاني المطبوع منه إلى يومنا ٥١ مجلداً ج٢ ص٤٠١ الهامش (٣) إلى ص٤٠٢. (٢٢) وكتاب مجالس المؤمنين في وفيات المعصومين عليهم السلام للسيد حسن الصدر الكاظمي ص٣٢٩ وقال ما نصه (أما جعفر لقب بالكذاب لدعواه ما ليس له ولم تحمد له سيرة) وفي ص٣٣٠ قال ما نصه (إنه حسود يريد قتل الإمام ويتربص به الدوائر ويُدل عليه خلفاء الجور). (٢٣) وكتاب منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل للشيخ عباس القمي المتكون من ٣ مجلدات ج٢ ص٨٥٣ وقال فيها ما نصه (وأما جعفر فمثله مثل أبن نوح). (٢٤) وكتابه الآخر الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية ص٣٢٥ ضمن حياة الإمام العسكري عليه السلام. (٢٥) وموسوعة الشيخ محمد علي الأوردبادي المتكونة من ٢٥ مجلداً ج٩ ص٣٨٥. (٢٦) وكتاب نور الأبصار في أحوال الأئمة التسعة الأبرار للشيخ محمد مهدي المازندراني الحائري ص٣١٣-٣١٦. (٢٧) وكتاب مستدركات علم الرجال للشيخ علي النمازي المتكون من ٨ مجلدات ج٢ ص١٧٤-١٧٥ رقم الترجمة ٢٦٦٩. (٢٨) وكتاب قاموس الرجال للشيخ محمد تقي التستري المتكون من ١٢ مجلداً ج٢ ص٦٤٤-٦٤٦ رقم ١٤٧٧. (٢٩) وكتابه الآخر تواريخ النبي والآل ص١٦٤-١٦٧ حيث أورد روايات كثيرة بمصادرها في إثبات ذمه منها عن الإمام الهادي عليه السلام أنه قال (جعفر مني بمنزلة ابن نوح من نوح) وعن الإمام العسكري عليه السلام أنه قال (إني وجعفر كهابيل وقابيل لوكان قادر على قتلي لقتلني). (٣٠) وكتاب مختصر مفيد أسئلة وأجوبة في الدين والعقيدة للسيد جعفر مرتضى العاملي المطبوع منه ٢١ مجلداً ج٩ ص١٧٩-١٨١ رقم السؤال ٥٣٣. (٣١) وكتاب منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر للشيخ لطف الله الصافي المتكون من ٣ مجلدات ج٢ ص٢١٧ و٤٠١ و٤٤٣. (٣٢) وكتاب الإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه نصب عينيك كأنك تراه للدكتور محمد حسين علي الصغير ص٢٧-٢٩. (٣٣) وكتاب الكنى والألقاب التي يعبر بها في الأخبار عن الرسول والأئمة الأطهار للشيخ محمد رضا المامقاني ص١١٠-١١١. (٣٤) وكتاب الحسين عليه السلام نسبه ونسله للشيخ محمد صادق محمد الكرباسي ج٤ ص١٧٧-١٧٩ و٣٧٧-٣٨٢ (الذي هو ج٩٠ من أجزاء دائرة المعارف الحسينية المتكونة من حدود ١٠٠٠ مجلد). (٣٥) وكتاب أبهى المداد في شرح مؤتمر علماء بغداد محاورة حول الإمامة والخلافة تأليف مقاتل بن عطية شرح وتحقيق الشيخ محمد جميل حمود المتكون من مجلدين ج٢ ص٦١٨-٦٢٣. (٣٦) وكتاب موسوعة الإمام العسكري عليه السلام تأليف مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلامية بإشراف الشيخ أبو القاسم الخزعلي المتكون من ٦ مجلدات ج١ ص١١١-١١٦ من رقم ١ إلى ٨. (٣٧) وكتاب أثر الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام في الفكر والسياسة للدكتور ثائر هادي رسن العقيلي ص٦٤-٧٠ (ففيها مناقشات هامة ونافعة للرد على من يدعي أنه توّاب). (٣٨) وكتاب الزكي العسكري الإمام الحسن بن علي العسكري إعداد لبابة الشيخ رشيد صبري حسين المتكون من ٣ مجلدات ج١ ص٢٤ رقم ١٧ وص٣٢-٣٩ رقم ٢٠ إلى رقم ٢٥. (٣٩) وقد كتب سماحة السيد محمد القبانجي المدير العام لمركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عجّل الله فرجه) بحث علمي تحقيقي حول جعفر الكذاب بعنوان (جرائم جعفر الكذاب) [رابط المقال: https://shorturl.at/٠tMnd]. (٤٠) وكتاب كرامات الزهراء عليها السلام في مجالس سيد الشهداء محاضرات السيد حامد الحسيني الكربلائي المتكون من ١٠ مجلدات ج٤ ص٢٤٤-٣٤٥. (٤١) ومن المناسب هنا مراجعة كتاب مطلع السعادات في تحريم الخمر والمسكرات للشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني البحراني.

**ملاحظة خاصة بتاريخ إصدار بحثنا في جعفر الكذاب:** دوّن في الصادقية (مكتبة الشيخ صالح داود الخلف) بتاريخ ١٨/٥/١٤٤٣هـ وتم الإصدار الثاني بعد الاستدراك عليه بتاريخ ١٧/٦/١٤٤٤هـ وتم الإصدار الثالث بعد الاستدراك عليه بتاريخ ١٧/٦/١٤٤٦هـ وتم الإصدار الرابع بعد الاستدراك عليه بتاريخ ١٣/٦/١٤٤٧هـ. وتم الإصدار الخامس بعد الاستدراك عليه بتاريخ ١٤/٧/١٤٤٧هـ.